

الشباب الصالح قوة للأمة

نفسها ، المستقلة بأعمالها ، المتقدمة بفضل شبابها ، حرية أن تنبأ ما يلبق بها من العزة والكرامة ، وفي هذا الوقت نجد هؤلاء الشباب يحافظون على أوقاتهم فلا يتركون فرصة تمر دون أن يستخدموها في صالح أمهم عاملين بهذا القول : الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك .

من الذى يساعد على تقدم المشروعات العمرانية ؛ والدعايات الوطنية ويعمل ما فى وسعه لبسط طريقها ، ورفع العراقيل التى تصادفها وتوقها ؟ من الذى يعمل على نشر الدعايات العلمية والخلقية والاقتصادية والاجتماعية غير الشباب ؟ من الذى يتفقد أحوال الفلاحين فى القرى - الذين هم السواد الأعظم فى الأمة لينشر بينهم الرقى والتقدم إلا الشباب الصالح ، الذى عليه تتوقف حياة الأمة وعلى أكتافه تقوم سعادة الوطن ، وهم الذين يقومون بالرحلات لنشر العلوم والفنون عاملين جهدهم على مكافحة الأمية ، ونشر الثقافة .

س . د

حقاً إن الشباب الصالح قوة للأمة فى السلم ، وساعدها الأيمن وقت الحرب ، وما الأمة إلا جسم أعضاؤه الأفراد ، فإن صلح هؤلاء الأفراد صلحت الأمة ، وإلا ساءت سيلاً . والشباب الصالح ربيع العمر ، وزهرة الحياة ، له من الأيد والقوة ما به يذل الصعاب ، ويحقق الرغائب ، وهو من تعلقت به آمال الأمة ، وعليه نيل مطالبها ، وإدراك رغبتها .

الشباب الصالح من أحسنت تربيته جسماً وعقلاً ، وخلقاً وروحاً ، ووجه توجيهها يكفل له القيام بكل ما يطلب منه . الشباب الصالح من له الساعد القوي ، والقلب الأني ، والعقل الذكي ، والخلق الرضى .

الشباب الصالح من كملت رجولته ، فلا يحوم حول السفساف والدنايا ومن إذاهم ألقى بين عينيه عزمه ...

فتجن نرى فى وقت السلم الشباب الصالح وقد تسليح بسلاح العلم فكثرت إنتاجه ، وظهرت مواهبه جليلة واضحة فكشف عن المخبوء بما ينتج من مخترعات حديثة ، وأفكار جديدة . نجد كل فرد قد قدم بالواجب عليه على الوجه الأكمل ، لينال رضى الله والناس . لنيل المقصود وبلوغ الغاية ، ولولا الأمل ما عاش إنسان . فالكل يكبد ويكدح لنيل ما تصبو إليه نفسه من مجد وسلطان .

فالفلاح يبذر الحب ويرجو الثمار ، فيعنى بأرضه ، ويخرج من ترابها تبراً ... والصانع يعمل فى مصنعه ليخدم أهله ووطنه بما يحتاجون إليه . والتاجر يقوم بعمله بأمان ، لا يغش ولا يخون . إنما العدل شعاره ، والأمانة رائده . ونجد هؤلاء يعملون واجباتهم متمدين على أنفسهم يساعد قويمهم ضعيفهم ، ويعطف غنيهم على فقيرهم ، عاملين من أجل المنفعة العامة ، لا المنفعة الشخصية ، فكل منهم يعمل ما يجدها بسعد به غيره ، وبهذا التنافس تنمو العلوم ، وتكثر المعارف ، وترقى المدارك ، ويأجى التنافس الإنسان إلى اتقان العمل ، وبذل الجهد فى تحسينه حتى يظهر أمام الناس كاملاً حائزاً على قبول الجميع ، وذلك ما يدعوه إلى البحث والتنقيب ، والأمة التى تعتمد على

امرأة

قال رجل لولادة العبدية ، وكانت كاعقل النساء : إني أريد الحج فاوصيني . قالت : أأوجز فأبلغ ، أم أطيل فأحكم ؟ فقال : بما شئت . قالت : جد تسد ، واصبر تفر . قال أيضاً . قالت : لا يتعد غضبك حلك ، ولا هواك علمك ، وفر دينك بدنياك ، ووفر عرضك بعرضك ، وتفضل تخدم ، واحلم تقدم . قال فبمن أستعين ؟ قلت : إن قنت من الناس . قلت : الجلد النسيط ، والنصح الأمين . قال : فمن أستشير ؟ قالت : اعرجب الكبير ، أو الأديب ولو الصغير . قال فمن استصحب ؟ قالت : الصديق الملم ، أو المداجى المتكرم . ثم قالت : يا ابناء إنك تغد على ملك الملوك فانظر كيف يكون مقامك بين يديه .